Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
العدد (109) المجلد (2) ايلول 2026

فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية المهارات المهنية لطلبة جامعة ظفار

The Effectiveness of Student Counseling Center Activities in Developing Professional Skills for Dhofar University Students

د. أحمد محمد الرنتيسي أ. ميـاء عوض غواص
كليـة الآداب والعلوم التطبيقية، جامعة ظفار، سلطنة عُمان

Abstract

The present study aimed to evaluate the effectiveness of the activities of the Student Counseling Center in developing professional skills, represented by career planning skills, self-development skills, and specialized skills in the social field, among students of Dhofar University. The study belongs to descriptive research and adopted the social survey method. The Professional Skills Scale was used as a data collection instrument and was administered to a convenience sample of (157) male and female students at Dhofar University.

The study reached several important findings. The effectiveness of the Student Counseling Center's activities in developing career planning skills was rated high, with a mean score of (3.68). Self-development skills also scored high, with a mean of (4.01). Likewise, specialized skills in the social field were rated high, with a mean of (3.49). The results further indicated that student-related obstacles were rated high, with a mean of (4.06). Obstacles related to the Counseling Center were also rated high, with a mean of (4.14). University-related obstacles recorded a high level as well, with a mean of (4.21). In addition, community-related obstacles were rated high, with a mean of (3.79).

Email:
aalrantisi@du.edu.omm202312320@du.edu.om

Published: 1- 9 -2026

Keywords: فعالية، انشطة مركز الارشاد الطلابي، المهارات المهنية، جامعة ظفار.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

هدفت الدراسة الراهنة إلى تقييم فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية المهارات المهنية والمتمثلة في: مهارة التخطيط المهني، ومهارات تطوير الذات، والمهارات المتخصصة في المجال الاجتماعي لطلبة جامعة ظفار. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، وتم استخدام مقياس المهارات المهنية كأداة لجمع البيانات على عينة ميسرة من طلبة جامعة ظفار والبالغ عددهم (157) طالبا وطالبة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، كان من أبرزها أن فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية مهارات التخطيط المهني جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.68)، وجاءت مهارة تطوير الذات أيضا بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.01)، وجاءت المهارات المتخصصة في المجال الاجتماعي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.49). وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الراجعة للطلبة جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.06)، كما كشفت النتائج عن أن المعوقات الراجعة لمركز الإرشاد جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.14)، في حين سجلت المعوقات الراجعة للجامعة درجة مرتفعة أيضا بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، كما بينت النتائج أن المعوقات الراجعة للمجتمع جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ(3.79).

المقدمة

مقدمة الدراسة

يشهد العالم اليوم تطورات متسارعة في مختلف المجالات، وأصبحت الجامعات تواجه تحديات كبيرة في إعداد الطلبة للحياة المهنية والشخصية، مما يتطلب تطوير مهاراتهم بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل وتحديات العصر، وتعد مراكز الإرشاد الطلابي في الجامعات من الآليات المهمة التي تسهم في تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم الشخصية والمهنية[1].

تم إنشاء مركز الإرشاد الطلابي بجامعة ظفار عام 2022 بهدف تقديم خدمات إرشادية وأكاديمية وتربوية ونفسية واجتماعية وتثقيفية، لدعم تعلم الطلبة، ورعاية مواهبهم الإبداعية، وتطوير وتنمية شخصياتهم وقدراتهم والجوانب الإيجابية لديهم، والتغلب على المشكلات السلوكية التي قد تواجههم في حياتهم الجامعية، كما يسعى المركز بجهد دؤوب إلى خلق توافق نفسي وأكاديمي.

يعد تقديم الخدمات الإرشادية بكافة مجالاتها النفسية والمهنية والاجتماعية والأسرية والأكاديمية جزءًا لا يتجزأ من مكونات النسق التربوي، فهي من الدعائم الرئيسة لتحسين العملية التربوية وتطورها وتحقيق أهدافها الرامية إلى الارتقاء ببناء الشخصية الإنسانية وإعدادها من كافة جوانبها النفسية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية والعاطفية والانفعالية، من خلال تنمية وتعزيز واستثمار طاقات وقدرات الطلبة وتوجيهها التوجيه السليم بما ينعكس إيجابًا على الفرد من ناحية والمجتمع من ناحية أخرى [2].

تقدم مراكز الإرشاد الطلابي خدمات متنوعة تشمل الإرشاد الأكاديمي والنفسي والاجتماعي والمهني، وتسعى إلى مساعدة الطلبة على تحقيق النمو الشامل المتكامل في شخصياتهم، وتمكينهم من التغلب على الصعوبات التي تواجههم خلال مسيرتهم الجامعية [3].

تشير الدراسات إلى أن تنمية المهارات المهنية للطلبة الجامعيين تعد من أهم العوامل التي تسهم في نجاحهم الأكاديمي وتميزهم المهني في المستقبل [4]، فالطالب الذي يمتلك مهارات التواصل والتفكير النقدي وحل المشكلات والعمل في فريق والتخطيط للمستقبل المهني، يكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة وأكثر قابلية للتوظيف [5].

تبرز أهمية مراكز الإرشاد الطلابي في الجامعات في مساعدة الطلبة على اكتشاف ميولهم وقدراتهم وتوجيههم التوجيه السليم، وإرشادهم للتخصصات التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم، وتنمية مهاراتهم الشخصية والمهنية، وتقديم الاستشارات اللازمة لهم [6].

يعد مركز الإرشاد الطلابي بجامعة ظفار أحد المراكز الفاعلة التي تسعى إلى تقديم خدمات إرشادية متكاملة للطلبة، وتنفيذ برامج وأنشطة متنوعة تهدف إلى تنمية مهاراتهم الشخصية والمهنية.

وإعدادهم للحياة العملية بعد التخرج، وتشمل أنشطة المركز ورش العمل والدورات التدريبية والمحاضرات والندوات وجلسات الإرشاد الفردي والجماعي[2].

في ضوء ما تقدم، يتضح أن مراكز الإرشاد الطلابي تلعب دورًا محوريًا في دعم الطلبة الجامعيين وتمكينهم من اكتساب المهارات اللازمة للنجاح الأكاديمي والمهني. ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على جهود مركز الإرشاد الطلابي بجامعة ظفار، واستعراض أبرز برامجه وخدماته، وتحليل مدى تأثيرها في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة، بما يسهم في إعداد جيل واعٍ ومؤهل لمواكبة متطلبات سوق العمل والتطورات المتسارعة في مختلف الميادين.

- **الدراسات السابقة**
- **الدراسات السابقة العربية:**

1- تناولت دراسة الشهري والجودة (2022) بعنوان[7] "**جودة الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك**" إلى تقصي جودة الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة جامعة تبوك في العام الدراسي 2022. تكونت العينة من (2760) طالباً وطالبة من مختلف الكليات والفروع، واستخدمت استبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على خمسة محاور تشمل السياسات والأنظمة الأكاديمية، وتنمية المهارات الأكاديمية والمهنية، وتنمية المهارات الشخصية والقيادية، والعلاقة بين الطالب والمرشد الأكاديمي، وكفايات المرشد الأكاديمي، وأظهرت النتائج تدني مستويات الرضا في غالبية المحاور مقارنة بالحدود المقبولة، مع وجود تباين في استجابات الطلبة تبعاً لمتغير الكلية، حيث جاءت الكلية الجامعية بتيماء في المرتبة الأولى، بينما سجلت كلية الشريعة والأنظمة وكلية الهندسة أقل مستويات الرضا.

2- سلطت دراسة الرشيدي ويوسف (2022) بعنوان[8] "**واقع الإرشاد التربوي والتحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة**" الضوء على واقع الإرشاد التربوي، والتحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، والكشف عن الفروق في درجة واقع الإرشاد التربوي، والتحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، تبعًا لمتغيرَي: المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدات الطلابيات المفرغات لمهام الإرشاد الطلابي بالمدينة المنورة، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (87) من المرشدات الطلابيات بالمدينة المنورة، وقد قامت الباحثة بتطوير أدوات الدراسة وهي استبيان واقع الإرشاد التربوي واستبيان التحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، والمكون من (50) مفردة موزعة على محورَيْن، وكشفت نتائج الدراسة أن درجة التحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في مدارس المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة جاءت مرتفعة من وجهات نظر المرشدات الطلابيات بالمدينة المنورة، كما كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المتوسطات الحسابية، تبعًا لمتغير سنوات الخدمة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المتوسطات الحسابية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

3- سلطت دراسة البلوشي (2021) بعنوان[9] "**أثر برامج الإرشاد المهني على تطوير مهارات التخطيط الوظيفي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس**" الضوء على تحديد تأثير برامج الإرشاد المهني على مهارات التخطيط الوظيفي للطلبة. وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت مقياس مهارات التخطيط الوظيفي على عينة مكونة من (150) طالباً وطالبةً. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية برامج الإرشاد المهني في تطوير مهارات التخطيط الوظيفي، وخاصة في مجالات تحديد الأهداف المهنية، وتطوير السيرة الذاتية، والاستعداد للمقابلات الوظيفية.

4- ركزت دراسة هباش (2021) بعنوان[10] "**تقويم فاعلية الإرشاد الطلابي، ورضا المستفيد عنه جامعة بيشة**" إلى فحص مستوى فاعلية الإرشاد الطلابي في كلية التربية بجامعة بيشة، من حيث تنفيذ المرشد له، وتحليل مؤشرات فاعليته من حيث نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات، فضلاً عن وتعرف مستوى رضا المستفيدين من الإرشاد الطلابي. واعتمد الدراسة المنهج الوصفي لتحليل أداء عينة للبحث المكونة من (15) مرشداً القائمين بالإرشاد والتوجيه الطلابي بكلية التربية، وتطبيق استبيان رضا الطلاب عن خدمات الإرشاد الطلابي على عينة مكونة من (112) طالباً، وقد أظهرت النتائج من مختلف البيانات التي تم تحليلها والمستسقاة من مصادر متعددة، تناولها التحليل كمياً وكيفياً أن الإرشاد الطلابي كان فعالا حيث تضمن الفعاليات والخدمات والاستجابات ومدى تنفيذ العمل الإرشادي، وأيضاً أظهرت مصفوفة التحليل الرباعي للبيئة الداخلية نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات لبيئية الإرشاد الطلابي العملية، ووجود بيئة حاضنة للعمل الإرشادي أدت إلى مستوى الجودة بنسبة مئوية (94.3%)، وتحسن في مشكلات الطلبة المتعثرين دراسياً.

5- سلطت دراسة الدوسري (2021) بعنوان[11] "**دور مراكز الإرشاد الطلابي في تعزيز السلوك الإيجابي وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة**" الضوء على تقييم دور مراكز الإرشاد الطلابي في تعزيز السلوك الإيجابي وتنمية المهارات الحياتية للطلبة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة مكونة من (200) طالب و(30) مرشداً طلابياً. وأظهرت نتائج الدراسة أن مراكز الإرشاد الطلابي تسهم بدرجة كبيرة في تعزيز السلوكيات الإيجابية، وخاصة في مجالات التعاون وتحمل المسؤولية واحترام الآخرين، كما بينت النتائج وجود تفاوت في مستوى تنمية المهارات الحياتية، حيث كانت المهارات الاجتماعية الأكثر تطوراً، بينما كانت مهارات إدارة الوقت الأقل تطوراً.

6- هدفت دراسة الشقري (2020)[12] بعنوان "**دور الانشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره**" إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة وفق متغيري الجنس والتخصص. تكونت العينة من (150) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على أربعة محاور هي: المشاركة الفاعلة، والانتماء والولاء للوطن، والتطوع والعمل الجماعي، والمسؤولية الشخصية والاجتماعية. وأظهرت النتائج أن درجة موافقة أفراد العينة على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة كانت كبيرة بمتوسط حسابي (3.85)، حيث جاء محور الانتماء والولاء للوطن في المرتبة الأولى بمتوسط (3.93)، بينما حصل محور المشاركة الفاعلة على أقل متوسط (3.79).

- **الدِّرَاسَات السَّابِقَة الأَجْنَبِيّة:**

7- سلطت دراسة Adams (2022) بعنوان[13] "**دور الإرشاد المستمر في النتائج الأكاديمية لطلاب الجامعات**" إلى أن قضية استبقاء الطلاب ما تزال تمثل تحدياً للمؤسسات الأكاديمية، وقد زادت حدة هذا القلق مع جائحة كوفيد-19 في مختلف المؤسسات التعليمية، وقد أوضحت الدراسة وجود عوامل نفسية متعددة تؤثر في النجاح الأكاديمي واستمرار الطلاب في الدراسة، وأظهرت النتائج أن مشاركة الطلاب في خدمات الإرشاد الجامعي تسهم بشكل إيجابي في تحسين النتائج الأكاديمية وزيادة معدلات الاستبقاء، حيث كان الطلاب المشاركون في الإرشاد أكثر احتمالاً للاستمرار في الدراسة والتخرج، كما قضوا وقتًا أطول في الجامعة قبل التخرج.

8- سلطت دراسة Yunita, & Abdul Aziz, M. (2021) بعنوان[14] "**فعالية الإرشاد الجماعي في تحسين المرونة الأكاديمية لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة سيانتار الثانوية**" تتناول الدراسة فاعلية الإرشاد الجماعي في تحسين الصلابة الأكاديمية لدى طلاب الصف الحادي عشر. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي على مجموعة واحدة، وبلغت العينة (10) طلاب من ذوي مستويات منخفضة إلى متوسطة في الصلابة الأكاديمية، وأظهرت النتائج أن برنامج الإرشاد الجماعي

كان فعالًا في رفع مستوى الصلابة الأكاديمية لدى الطلاب، حيث تحسن متوسط الدرجات بعد التطبيق مقارنة بما قبل التدخل، وظهر فرق دال إحصائيًا يشير إلى فاعلية البرنامج، وأشارت الدراسة إلى أن الإرشاد الجماعي يسهم في تعزيز قدرة الطلاب على مواجهة الضغوط الأكاديمية، وزيادة الدافعية للتعلم، وتنمية مهارات مثل الكفاءة الذاتية، وتنظيم الذات، والمثابرة. كما أوصت الدراسة بتبني برامج إرشادية منظمة داخل المدارس لتعزيز الصلابة الأكاديمية لدى الطلاب.

9- سلطت دراسة Mitchell & Robinson (2021) بعنوان[15] "**تكامل خدمات الإرشاد الأكاديمي والنفسي: نموذج شامل لدعم النجاح الطلابي في التعليم العالي**" الضوء على تطوير وتقييم نموذج متكامل للإرشاد يجمع بين الإرشاد الأكاديمي والنفسي، وقياس تأثيره على الأداء الأكاديمي والرفاهية النفسية للطلاب في ثلاث جامعات أمريكية (جامعة كاليفورنيا، جامعة تكساس، وجامعة فلوريدا). وقد استخدمت الدراسة منهج البحث الإجرائي وطبق النموذج المقترح لمدة عامين دراسيين، وشارك فيه (420) طالباً جامعياً. وأظهرت النتائج أن النموذج المتكامل ساهم في تحسن ملحوظ في الأداء الأكاديمي بارتفاع المعدل التراكمي بمتوسط 0.4 نقطة، وانخفاض في معدلات التسرب بنسبة 15%، كما أدى إلى تحسن مؤشرات الرفاهية النفسية وتقليل مستويات الضغط النفسي لدى الطلاب.

10- دراسة Henderson & Wilson (2020) بعنوان[16] "**فاعلية برامج الإرشاد المهني في المدارس الثانوية: تحليل طولي لتطوير المهارات المهنية**" هدفت الدراسة إلى قياس أثر برامج الإرشاد المهني على تطوير المهارات المهنية للطلاب وتوجهاتهم المستقبلية وتحديد العوامل التي تزيد من فعالية هذه البرامج وقد استخدمت الدراسة المنهج الطولي حيث تابعت (450) طالباً في (15) مدرسة ثانوية لمدة ثلاث سنوات وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في برامج الإرشاد المهني المنتظمة طوروا مهارات أفضل في التخطيط المهني واتخاذ القرارات وأصبحوا أكثر وعياً بخياراتهم المهنية كما كشفت الدراسة أن فعالية البرامج تزداد عندما تتضمن تدريباً عملياً وزيارات ميدانية وتفاعلاً مع ممثلي مهن مختلفة.

11- دراسة García-Martinez & Rossini (2020) بعنوان[17] "**نموذج الإرشاد الأكاديمي التكميلي: تأثيره على التحصيل الأكاديمي والرفاهية النفسية**" في جامعة برشلونة، إسبانيا. هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية نموذج إرشادي تكاملي يجمع بين الإرشاد الأكاديمي والنفسي وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وطبقت على عينة من (320) طالباً وأظهرت النتائج تحسناً بنسبة 27% في التحصيل الأكاديمي و33% في مؤشرات الرفاهية النفسية لدى المجموعة التي تلقت الإرشاد التكميلي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

استعرض الباحثان عدداً من الدراسات السابقة حول فعالية أنشطة مراكز الإرشاد الطلابي في تنمية المهارات المهنية، وأظهرت المقارنة أن هناك تشابهات واختلافات:

أوجه التشابه: اتبعت معظم الدراسات السابقة منهجاً وصفياً أو المسح الاجتماعي، وركزت على متغيرات مثل نوع المشاركة وسنوات الدراسة، واستخدمت أدوات قياس كمية كمقاييس ليكرت لقياس المهارات والمعوقات، وأكدت جميعها فاعلية أنشطة الإرشاد في تنمية المهارات المهنية مع وجود معوقات تنظيمية ومؤسسية تحتاج إلى دعم.

أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية في أهدافها بتركيزها على تقييم فاعلية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في جامعة ظفار، وفي بيئتها المكانية والثقافية مقارنة بالدراسات السابقة في دول أخرى، كما أظهرت نتائجها مستويات مرتفعة وشمولية في تنمية المهارات المهنية، مع توثيق معوقات مؤسسية ومجتمعية بوضوح أكبر.

بهذا، تقدم الدراسات السابقة إطاراً غنياً يساعد في توضيح السياق العام للدراسة الحالية ويدعم نتائجها من خلال المقارنات والمقاربة المنهجية.

مشكلة الدراسة:

تُواجه مؤسسات التعليم العالي تحديًا متزايدًا في إعداد الطلبة للحياة المهنية، حيث يشير تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي[18] إلى وجود فجوة واضحة بين المهارات التي يكتسبها الطلبة خلال الدراسة الجامعية وتلك التي تتطلبها سوق العمل. وفي السياق ذاته، أكدت دراسة الهنائي[19] (2022) أن ما نسبته 65% من أصحاب العمل في سلطنة عُمان يرون أن الخريجين الجدد يفتقرون إلى المهارات المهنية الأساسية اللازمة للنجاح في بيئة العمل.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، تبيّن وجود فجوة بحثية تتعلق بندرة الدراسات التي تناولت فعالية أنشطة مراكز الإرشاد الطلابي في تنمية المهارات المهنية لطلبة جامعة ظفار بشكل مباشر. فقد ركزت بعض الدراسات، مثل دراسة الشنفري (2023)[20]، على دور الإرشاد الأكاديمي في رفع التحصيل الدراسي، في حين تناولت دراسة المعمري (2021)[21] تقييم خدمات الإرشاد النفسي المقدمة للطلبة، دون أن تتطرق بشكل مباشر إلى فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية المهارات المهنية.

كما لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما في بيئة جامعة ظفار وتواصلهما المستمر مع الطلبة وجود قصور في بعض المهارات المهنية الأساسية مثل مهارات التواصل الفعال، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، والتخطيط المهني، وهو ما قد ينعكس سلبًا على جاهزية الطلبة لسوق العمل مستقبلًا.

وفي ضوء ما سبق، تسعى الدراسة الحالية إلى تقييم فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي بجامعة ظفار في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة، واقتراح سبل تطويرها بما يتوافق مع احتياجاتهم الفعلية ويسهم في تعزيز جاهزيتهم المهنية. وبناءً عليه، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما مدى فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية المهارات المهنية لطلبة جامعة ظفار؟

مفاهيم الدراسة:

1- الفعالية:

وتُعرف اصطلاحاً بأنَّها: "مدى النجاح في تحقيق الأهداف المرجوّة، أو القدرة على تحقيق النَّتَائِج المرغوبة" [22].

ويعرف الباحثان الفاعلية إجرائيا بأنها: مدى نجاح أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تحقيق أهدافها المتمثلة في تنمية المهارات الشخصية والمهنية لطلبة جامعة ظفار

2- أنشطة مركز الإرشاد الطلابي:

وتعرف أنشطة مركز الإرشاد الطلابي اصطلاحاً بأنها: "مجموعة البرامج والفعاليات والخدمات التي يقدمها مركز الإرشاد الطلابي للطلبة، بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو الشامل المتكامل في شخصياتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة" [23].

ويعرف الباحثان أنشطة مركز الإرشاد الطلابي اجرائياً بأنها: مجموعة البرامج والفعاليات والخدمات التي يقدمها مركز الإرشاد الطلابي في جامعة ظفار للطلبة، والتي تشمل الدورات التدريبية وورش العمل والمحاضرات والندوات والاستشارات الفردية والجماعية، بهدف تنمية مهاراتهم المهنية.

3- المهارات المهنية:

تُعرف المهارات المهنية اصطلاحاً بأنها: "مجموعة القدرات والكفاءات التي يحتاجها الفرد لأداء مهامه الوظيفية بكفاءة وفاعلية، والتي تشمل المهارات المتخصصة في مجال العمل والمهارات التقنية ومهارات التخطيط والتنظيم" [24].

ويعرف الباحثان المهارات المهنية اجرائياً بأنها: مجموعة القدرات والكفاءات التي يمتلكها الطلبة بجامعة ظفار، والتي تشمل مهارات التخطيط المهني، تطوير الذات، المهارات الاجتماعية، وتسهم في إعدادهم للحياة المهنية المستقبلية.

تساؤلات الدراسة:

1- ما فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية المهارات المهنية لطلبة جامعة ظفار؟

يتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

-ما فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية مهارات التخطيط المهني لدى طلبة جامعة ظفار؟

-ما فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية مهارات تطوير الذات لدى طلبة جامعة ظفار؟

-ما فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية المهارات المتخصصة في المجال الاجتماعي؟

2- ما المعوقات التي تحد من فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي لتنمية المهارات الشخصية والمهنية لطلبة جامعة ظفار؟

أهداف الدراسة:

(1) تقييم فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية المهارات المهنية لطلبة جامعة ظفار، ومنها:

-تقييم فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية مهارات التخطيط المهني.

-تقييم فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية مهارات تطوير الذات.

-تقييم فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية المهارات المتخصصة في المجال الاجتماعي.

2- تحديد المعوقات التي تحد من فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي لتنمية المهارات الشخصية والمهنية لطلبة جامعة ظفار.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

1- الأهمية النظرية:

- تقديم إطار نظري حول دور مراكز الإرشاد الطلابي في تنمية المهارات المهنية للطلبة الجامعيين؛ مما يسد الفجوة البحثية في هذا المجال.
- إثراء المكتبة العربية بدراسة علمية حول فعالية أنشطة الإرشاد الطلابي في تنمية مهارات الطلبة.
- تسليط الضوء على أهمية المهارات المهنية في إعداد الطلبة للحياة المهنية.
- تقديم إطار مفاهيمي للمهارات المهنية اللازمة للطلبة.
- توجيه اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول فعالية برامج الإرشاد الطلابي في مختلف التخصصات.

2- الأهمية العملية:

- مساعدة المسؤولين في جامعة ظفار على تقييم فعالية أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية مهارات الطلبة.
- توفير معلومات وبيانات تساعد في تطوير أنشطة وبرامج مركز الإرشاد الطلابي بما يلبي احتياجات الطلبة.
- توجيه اهتمام المسؤولين في الجامعات إلى أهمية تنمية المهارات المهنية للطلبة إلى جانب المهارات الأكاديمية.
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس على فهم احتياجات الطلبة من المهارات المهنية.
- تمكين الطلبة من التعرف على أهمية المهارات المهنية في حياتهم المهنية المستقبلية.
- المساهمة في تعزيز جودة مخرجات التعليم العالي بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها فقد اعتمد الباحثان على استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي والذي يهدف إلى التعرف على دور أنشطة مركز الإرشاد الطلابي في تنمية المهارات المهنية لطلبة جامعة ظفار، وكذلك التعرف على أهم المعوقات التي تحد من فعالية مركز الإرشاد الطلابي،

ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تحليلها وتفسيرها [25].

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة ظفار، حيث اعتمد الباحثان في اختيار أسلوب عينة الدراسة على طريقة العينة الميسرة أو المتاحة، حيث قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على الطلبة الحاضرين لأنشطة مركز الإرشاد الطلابي في جامعة ظفار خلال الفصل الدراسي خريف عام 2025، وقد تمكنّا من جمع (157) مفردة، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عَيّنَة الدِّرَاسَة الفعليّة حسب مُتَغيّرَات الدِّرَاسَة الشَّخصِيَّة

المتغيّر		العدد	النسبة المئوية
النَّوع	ذكر	13	%8.3
	أنثى	144	%91.7
	المجموع	157	%100
العُمر	من 18 إلى أقل من 20	15	%9.5
	من 20 إلى أقل من 22	89	%57
	من 22 إلى أقل من 24	38	%24
	من 24 فما أكثر	15	%9.5
	المجموع	157	%100
الحَالة الاجْتِمَاعِيَّة	أعزب/ عزباء	141	%90
	متزوج/ متزوجة	12	%7.5
	مطلق/ مطلقة	4	%2.5
	المجموع	157	%100
المُستوى الدِّرَاسِيّ	السنة الأُولى	12	%8
	السنة الثَّانية	44	%28
	السنة الثَّالِثَة	88	%56
	السنة الرَّابِعة	10	%6
	السنة الخَامِسَة	3	%2
	المجموع	157	%100
المُعدّل التراكميّ	مقبول	19	%12
	جيد	36	%23
	جيد جدًا	86	%55
	ممتاز	16	%10
	المجموع	157	%100
عَدَد الأنْشِطَة التي تم المُشاركة بها	من 1-3 أنْشِطَة	139	%85
	من 4-6 أنْشِطَة	18	%15
	المجموع	157	%100

يتّضح من الجدول السابق أنَّ هناك إقبالًا أكبر على المُشاركة في الأنْشِطَة الطُّلَّابِيّة من قِبَل الإناث تَزيد عن الذكور بكثيرٍ حيث بلغت نسبة الإناث 91.7 %، في حين بلغت نسبة الذكور 8.3 %، كذلك فإنَّ الفئة العمرية من 20 إلى أقل من 22 هي أكثر الفِئَات التي تُقبل على المشاركة في الأنْشِطَة الطُّلَّابِيّة بنسبة 57 %، في حين أنَّ أقل الفِئَات مُشاركةً هي الفئة من 18 إلى أقل من 20، والفئة أكبر من 24 بنسبة 9.5 %، وفي نفس الوَقْت فإنَّ الغالبية العُظمى من الطُّلَّاب هم أعزب أو عزباء بنسبة 90 %، في حين أنَّ أقل نسبة هي نسبة الأرمل أو الأرملة، كما يظهر أنَّ الطُّلَّاب يكون لديهم دوافع كبيرة للمشاركة في الأنْشِطَة الطُّلَّابِيّة في السَّنَوَات الأُولَى خاصة السنة الثَّالِثَة بنسبة 56 %، في حين تنخفض هذه الدوافع في السَّنَوَات الأخيرة خاصة في السنة الخَامِسَة بنسبة 2 %، كذلك فإنَّ غالبية الطُّلَّاب الذين يشاركون في الأنْشِطَة الطُّلَّابِيّة هم الطُّلَّاب أصحاب المُعدّل التراكميّ المُتَوسّط (جيد جدًا) بنسبة 55 %، في حين تنخفض دوافع باقي الطُّلَّاب للمشاركة في الأنْشِطَة الطُّلَّابِيّة. علاوة على ما سبق فإنَّ الغالبية العظمى من الطُّلَّاب تشارك في أنْشِطَة من 1 إلى 3 بنسبة 85 %، في حين أنَّ نسبةً صغيرةً من الطُّلَّاب تُشارك في الأنْشِطَة من 3 إلى 6 بنسبة 15 %.

أدَاة الدِّرَاسَة:

لتحقيق أهداف الدِّرَاسَة، أعدّ الباحثان مجموعةً من المقاييس تَمَثَّلَت في: (مِقيَاس المَهَارَات المِهْنِيَّة).

قِيَاس الصِّدْق والثَّبَات لأدَاة الدِّرَاسَة:

1- مِقيَاس المَهَارَات المِهْنِيَّة:

أ) صِدْق المِقيَاس:

يُقصد بصِدْق المِقيَاس هو أنْ يقيس فقرات المِقيَاس ما وضع لقياسه، وقد تم التحقق من صِدْق المِقيَاس من خلال التالي:

- **الصِّدْق الظَّاهِرِيّ:**

قام الباحثان بعرض المِقيَاس في صورته الأوّليّة المكوّنة من (15) فقرةً، على مجموعةٍ من المحكّمين وعَدَدهم (6) من أساتذة الجَامِعَات المختصّين في مَجَال علم النَّفْس والخدمة الاجْتِمَاعِيَّة في جَامِعَة ظُفَار لتحكيمه وإبداء آرائهم فيه، وقد تم الأخذ بالتعديلات التي تم تسجيلها، وكانت التعديلات لها علاقة بصِيَاغَة العِبَارَات، والجَوَانِب اللُّغويّة.

- **صِدْق الاتّسَاق الدَّاخِلِيّ:**

جرى التحقق من صِدْق الاتِّسَاق الدَّاخِلِيّ للمِقيَاس من خلال حساب مُعَامِل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرةٍ من فقرات المِقيَاس والدرجة الكُلِّيَّة للبُعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) مُعَامِل ارتباط كل فقرةٍ من فقرات مِقيَاس المَهَارَات المِهْنِيَّة والبُعْد الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	مُعَامِل الارتباط	قيمة الدلالة sig
البُعْد الأوَّل: مَهَارَات التَّخْطِيْط المِهْنِيّ			
1	ساعدتني أنْشِطَة المَركَز في تحديد أهدافي المِهْنِيَّة بوضوح	0.659	0.000
2	أصبحتُ أكثر معرفةً بمتطلبات سُوق العَمَل في تَخصُّصِي	0.811	0.000
3	تعلّمتُ كيفية وضع خطط مهنية قصيرة وطويلة المدى	0.349	0.129
4	ساعدني المَركَز في تَطْوِيْر استراتيجيات البحث عن عَمَلٍ	0.718	0.000
5	أصبحتُ أكثر قدرةً على تقييم الفُرص المِهْنِيَّة المُتاحة	0.916	0.000
البُعْد الثَّاني: مَهَارَات تَطْوِيْر الذَّات			
1	ساعدتني أنْشِطَة المَركَز على تَطْوِيْر مَهَارَاتي في استخدام الحاسوب	0.855	0.000
2	أصبحتُ أكثر مَهَارَةً في البحث عن المعلومات عبر الإنترنت	0.749	0.000
3	ساعدني المَركَز في تَعلُّم التقنيات الحديثة المرتبطة بتَخصُّصِي	0.691	0.000
4	تطوّرت قدرتي على استخدام وسائل التَّوَاصُل الاجْتِمَاعِيّ مهنيًّا	0.833	0.000
5	تعلّمتُ كيفية استخدام التقنيات في العروض التقديمية	0.739	0.000
البُعْد الثَّالِث: المَهَارَات المُتَخَصِّصَة في المَجَال الاجْتِمَاعِيّ			
1	ساعدتني أنْشِطَة المَركَز في فهم النَّظريّات الاجْتِمَاعِيَّة	0.748	0.000
2	تطوّرت قدرتي على التعامل مع الحالات الفَرْدِيّة	0.714	0.000
3	أصبحتُ أكثر مَهَارَةً في العَمَل مع المُجْتَمَعات المَحَلِّيَّة	0.883	0.000
4	ساعدني المَركَز في تَطْوِيْر مَهَارَات المُقابلة المِهْنِيَّة	0.774	0.000
5	تَحسَّنت قدرتي على تقييم الاحتياجات الاجْتِمَاعِيَّة	0.810	0.000

يبيّن الجدول رقم (2) أنَّ مُعَامِلات الارتباط بين كل فقرةٍ من فقرات البُعْد والدرجة الكُلِّيَّة لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر فقرات البُعْد صادقةً لما وضعت لقياسه.

صِدْق الاتِّسَاق البِنَائِيّ:

للتحقق من الصِّدْق البِنَائِيّ للأبعاد قام الباحثان بحساب مُعَامِلات الارتباط بين درجة كل بُعْدٍ من أبعاد المِقيَاس بالدرجة الكُلِّيَّة للمِقيَاس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) الصِّدْق البِنَائِيّ لمِقيَاس المَهَارَات المِهْنِيَّة

الأبعاد	قيمة الدلالة sig	مستوى الدلالة
البُعْد الأوَّل: مَهَارَات التَّخْطِيْط المِهْنِيّ	0.746	0.000
البُعْد الثَّاني: مَهَارَات تَطْوِيْر الذَّات	0.762	0.000
البُعْد الثَّالِث: المَهَارَات المُتَخَصِّصَة في المَجَال الاجْتِمَاعِيّ	0.880	0.000
جميع فقرات مِقيَاس المَهَارَات المِهْنِيَّة	**0.817**	**0.000**

يتّضح من الجدول رقم (3) أنَّ جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكُلِّيَّة للمِقيَاس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكِّد أنَّ المِقيَاس يتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الصدق البنائيّ؛ مما يُعزِّز ثِقَة البَاحِثان بصلَاحيّته للتَّطبيق عَلى عَيّنة الدِّرَاسَة.

ب) ثبات المِقيَاس Reliability:

أجر الباحثان خطوات التأكد من ثبات المِقيَاس وذلك بعد تطبيقها على عَدَد (30) فرداً من أفراد العَيّنَة الاستطلاعية، والذين تم اختيارهم بالطريقة المتيسّرة، كخطوةٍ مَنْهَجيّةٍ أساسيّةٍ في الدِّرَاسَات الكَمِّيَّة، على أنْ يتم استثناؤهم من العَيّنَة الفعلية، وقد اسْتَخدَمَت هذه العَيّنَة بهدف التأكّد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدِّرَاسَة ومدى ملاءمتها لجَمْع البَيَانَات من عَيّنَة الدِّرَاسَة قبْل تطبيقها فعليًّا على العَيّنَة، كما يتيح للباحثان التحقق من ثبات الأدوات وصِدْقها في البيئة المَحَلِّيَّة للدِّرَاسَة؛ بما يضمن صلاحية النَّتَائِج ودِقّتها من خلال:

- **طريقة التجزئة النصفية: Split-Half Coefficient**

قام الباحثان بقياس مُعَامِل الثَّبَات بطريقة التجزئة النصفيّة، حيث تم تجزئة المِقيَاس إلى نصفين (الفقرات ذات الأرقام الفَرْدِيّة، والفقرات ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب مُعَامِل الارتباط بين درجات الفقرات الفَرْدِيّة ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح مُعَامِل الارتباط بمعادلة سيبرمان براون Spearman–Brown Coefficient، وتم الحصول على النَّتَائِج الموضحة في الجدول التالي:

جدول (4) يوضّح مُعَامِلات الارتباط بين نصفيّ كل بُعْدٍ من أبعاد المِقيَاس وكذلك للمِقيَاس ككل قبْل التعديل ومُعَامِل الثَّبَات بَعْد التعديل

البُعْد	عَدَد الفقرات	مُعَامِل الثَّبَات قبْل التعديل	مُعَامِل الثَّبَات بَعْد التعديل
البُعْد الأوّل: مَهَارَات التَّخْطِيط المِهْنِيّ	5	0.759	0.808
البُعْد الثَّاني: مَهَارَات تَطْوِيْر الذَّات	5	0.717	0.777
البُعْد الثَّالِث: المَهَارَات المُتَخَصِّصَة في المَجَال الاجْتِمَاعِيّ	5	0.779	0.793
جميع فقرات مِقيَاس المَهَارَات المِهْنِيَّة	**15**	**0.827**	**0.874**

تم استخدام معادلة جتمان لأنَّ النصفين غير متساويين

يتّضح من الجدول رقم (4) أنَّ مُعَامِل الثَّبَات الكُلِّيّ للمِقيَاس (0.874)، وهذا يدّل على أنَّ المِقيَاس يتمتّع بدرجةٍ عاليةٍ من الثَّبَات؛ مما يُعزِّز ثِقَة البَاحِثان بصلَاحيّته للتَّطبيق عَلى عَيّنة الدِّرَاسَة.

نَتَائِج الدِّرَاسَة

1- نَتَائِج تحليل فَعَالِيَّة أنْشِطَة مَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ في تَنْمِيَة المَهَارَات المِهْنِيَّة:

أ) مَهَارَات التَّخْطِيط المِهْنِيّ:

يُظهر الجدول التالي نَتَائِج اختبارات التحليل الإحصائيّ لمَهَارَات التَّخْطِيْط المِهْنِيّ من واقع قائمة المِقيَاس.

جدول (5) نَتَائِج اختبارات مَهَارَات التَّخْطِيْط المِهْنِيّ

م	العِبَارَة	المُتَوسِّط الحِسَابِيّ	الانْحِرَاف المِعْيَارِيّ	ترتيب الفقرات	المستوى
1	ساعدتني أنْشِطَة المَركَز في تحديد أهدافي المِهْنِيَّة بوضوح	3.91	0.676	2	مُرتَفِع
2	أصبحتُ أكثر معرفةً بمتطلبات سُوق العَمَل في تخصصي	4.01	0.645	1	مُرتَفِع
3	ساعدني المَركَز في تَطْوِيْر استراتيجيات البحث عن عَمَلٍ	3.38	1.22	4	متوسط
4	أصبحتُ أكثر قدرةً على تقييم الفُرص المِهْنِيَّة المُتاحة	3.43	1.050	3	مُرتَفِع
المُتوسِّط الحِسَابِيّ والانْحِرَاف المِعيَارِيّ العام		**3.68**	**0.897**		**مُرتَفِع**

تُشير نَتَائِج الجدول السابق إلى أنَّ المُتَوسَّط الحِسَابِيّ الكُلِّيّ لاسْتِجَابَات أفراد عَيّنَة الدِّرَاسَة على عبارات مُتغيّر مَهَارَات التَّخْطِيْط المِهْنِيّ قد بَلَغ (3.68) وبانْحِرَافٍ مِعْيَارِيّ بَلَغ (0.897)؛ وبِنَاءً على المعيار المستخدم في هذه الدِّرَاسَة واسْتِجَابَات أفراد العَيّنَة فإنَّ هذا المُتَوسَّط الحِسَابِيّ يُشير إلى أنَّ مستوى مُتَغيّر مَهَارَات التَّخْطِيْط المِهْنِيّ قد كان مُرتَفِعًا، وقد جاء مضمون الفقرة رقم (2) في المرتبة الأُولَى بأعلى مُتَوَسِّط حِسَابِيّ بَلَغ (4.01)، والتي تنصّ على: "أصبحتُ أكثر معرفةً بمتطلبات سُوق العَمَل في تخصصي"، فيما جاء في المرتبة الأخيرة مضمون الفقرة رقم (3) بمُتَوَسِّطٍ حِسَابِيّ قدره (3.38) والتي تنصّ على: "ساعدني المَركَز في تَطْوِيْر استراتيجيات البحث عن عَمَلٍ".

ب) مَهَارَات تَطْوِيْر الذَّات:

يُظهر الجدول التالي نَتَائِج اختبارات التحليل الإحصائيّ لمَهَارَات تَطْوِيْر الذَّات من واقع قائمة المِقيَاس.

جدول (6) نَتَائِج اختبارات مَهَارَات تَطْوِيْر الذَّات

م	العِبَارَة	المُتَوسِّط الحِسَابِيّ	الانْحِرَاف المِعْيَارِيّ	ترتيب الفقرات	المستوى
1	ساعدتني أنْشِطَة المَركَز في تَطْوِيْر مَهَارَاتي في استخدام الحاسوب	3.84	0.967	4	مُرتَفِع
2	أصبحتُ أكثر مَهَارَةً في البحث عن المعلومات عبر الإنترنت	3.69	0.724	5	مُرتَفِع
3	ساعدني المَركَز في تعلُّم التقنيات الحديثة المرتبطة بتخصصي	3.98	0.693	2	مُرتَفِع
4	تَطوَّرت قدرتي على استخدام وسائل التَّوَاصُل الاجْتِمَاعِيّ مهنيّاً	3.96	0.771	3	مُرتَفِع
5	تَعلَّمتُ كيفية استخدام التقنيات في العروض التقديمية	4.58	0.521	1	مُرتَفِع
المُتَوسِّط الحِسَابِيّ والانْحِرَاف المِعيَارِيّ العَامّ		**4.01**	**0.735**		**مُرتَفِع**

تُشير نَتَائِج الجدول السابق إلى أنَّ المُتَوسَّط الحِسَابِيّ الكُلِّيّ لاسْتِجَابَات أفراد عَيّنَة الدِّرَاسَة على عبارات مَهَارَات تَطْوِير الذَّات قد بَلَغ (4.01) وبانحِرَافٍ مِعْيَارِيٍّ بَلَغ (0.735)؛ وبناءً على المعيار المستخدم في هذه الدِّرَاسَة واسْتِجَابَات أفراد العَيّنَة فإنَّ هذا المُتَوسَّط الحِسَابِيّ يُشير إلى أنَّ مستوى مُتَغيّر مَهَارَات تَطْوِير الذَّات كان مُرتَفِعًا، وقد جاء مضمون الفقرة رقم (5) في المرتبة الأُولَى بأعلى مُتَوَسِّط حِسَابِيّ بَلَغ (4.58)، والتي تنصّ على: "تعلَّمتُ كيفية استخدام التقنيات في العروض التقديمية"، فيما جاء في المرتبة الأخيرة مضمون الفقرة رقم (2) بمُتَوَسِّطٍ حِسَابِيٍّ قدره (3.69)، والتي تنصّ على: "أصبحتُ أكثر مَهَارَةً في البحث عن المعلومات عبر الإنترنت".

ج) المَهَارَات المُتَخَصِّصَة في المَجَال الاجْتِمَاعِيّ:

يُظهر الجدول التالي نَتَائِج اختبارات التحليل الإحصائيّ للمَهَارَات المُتَخَصِّصَة في المَجَال الاجتماعيّ من واقع قائمة المِقيَاس.

جدول (7) نَتَائِج اختبارات المَهَارَات المُتَخَصِّصَة في المَجَال الاجتماعيّ

م	العِبَارَة	المُتَوسَّط الحِسَابِيّ	الانْحِرَاف المِعْيَارِيّ	ترتيب الفقرات	المستوى
1	ساعدتني أنْشِطَة المَركَز في فهم النَّظريّات الاجْتِمَاعِيَّة	3.35	0.840	4	مُتَوسِّط
2	تطوَّرت قدرتي على التعامل مع الحالات الفَرْدِيّة	3.46	1.912	2	مُرتَفِع
3	أصبحتُ أكثر مَهَارَةً في العَمَل مع المُجْتَمَعات المَحَلِّيَّة	4.22	0.524	1	مُرتَفِع جدًا
4	ساعدني المَركَز في تَطْوِيْر مَهَارَات المُقابلة المِهْنِيَّة	3.00	1.023	5	مُتَوسِّط
5	تحسَّنت قدرتي على تقييم الاحتياجات الاجْتِمَاعِيَّة	3.43	0.965	3	مُرتَفِع
المُتَوسَّط الحِسَابِيّ والانْحِرَاف المِعيَارِيّ العَامّ		**3.49**	**1.052**		**مُرتَفِع**

تُشير نَتَائِج الجدول السابق إلى أنَّ المُتَوسَّط الحِسَابِيّ الكُلِّيّ لاسْتِجَابَات أفراد عَيّنَة الدِّرَاسَة على عبارات متغيّر المَهَارَات المُتَخَصِّصَة في المَجَال الاجْتِمَاعِيّ قد بَلَغ (3.49)، وبانحِرَافٍ مِعْيَارِيٍّ بَلَغ (1.052)؛ وبناءً على المعيار المستخدم في هذه الدِّرَاسَة واسْتِجَابَات أفراد العَيّنَة فإنَّ هذا المُتَوسَّط الحِسَابِيّ يشير إلى أنَّ مستوى مُتَغيّر المَهَارَات المُتَخَصِّصَة في المَجَال الاجْتِمَاعِيّ كان مُرتَفِعًا، وقد جاء مضمون الفقرة رقم (3) في المرتبة الأُولَى بأعلى مُتَوَسِّط حِسَابِيّ بَلَغ (4.22)، والتي تنصّ على: "أصبحتُ أكثر مَهَارَةً في العَمَل مع المُجْتَمَعات المَحَلِّيَّة"، فيما جاء في المرتبة الأخيرة مضمون الفقرة رقم (4) بمُتَوَسِّطٍ حِسَابِيٍّ قدره (3.00) والتي تنصّ على: "ساعدني المَركَز في تَطْوِيْر مَهَارَات المُقابلة المِهْنِيَّة".

2- نَتَائِج تحليل المُعَوِّقَات التي تحدّ من فَعَالِيَّة أنْشِطَة مَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ:

أ) معوّقات رَاجِعَة للطَّلَبَة:

يُظهر الجدول التالي نَتَائِج اختبارات التحليل الإحصائيّ للمعوّقات الرَّاجِعَة إلى الطُّلَّاب من واقع قائمة المِقيَاس.

جدول (8) نَتَائِج اختبارات المُعَوِّقَات الرَّاجِعَة إلى الطُّلَّاب

م	العِبَارَة	المُتَوسِّط الحِسَابِيّ	الانْحِرَاف المِعْيَارِيّ	ترتيب الفقرات	المستوى
1	قلّة اقتناعي بأهمية الخَدَمَات التي يُقَدِّمها مَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ	4.14	0.348	2	مُرتَفِع
2	تَجنُّب المشاركة في أنْشِطَة وبرامج المَركَز	4	0.205	4	مُرتَفِع
3	عدم الالتزام بقواعد وسياسات المَركَز	4.04	0.356	3	مُرتَفِع
4	ضعف الدافعية للاستفادة من خدمات المَركَز	4.28	0.229	1	مُرتَفِع جدًا
5	تَضارُب مواعيد الأنْشِطَة مع الجدول الدِّرَاسِيّ	3.86	0.348	5	مُرتَفِع
المُتَوسِّط الحِسَابِيّ والانْحِرَاف المِعيَارِيّ العَامّ		**4.06**	**0.497**		**مُرتَفِع**

تُشير نَتَائِج الجدول السابق إلى أنَّ المُتَوسِّط الحِسَابِيّ الكُلِّيّ لاسْتِجَابَات أفراد عَيّنَة الدِّرَاسَة على عبارات مُتَغيّر المُعَوِّقَات الرَّاجِعَة إلى الطُّلَّاب قد بَلَغ (4.06) وبانحِرَافٍ مِعْيَارِيّ بَلَغ (0.497)؛ وبناءً على المعيار المستخدم في هذه الدِّرَاسَة واسْتِجَابَات أفراد العَيّنَة فإنَّ هذا المُتَوسِّط الحِسَابِيّ يشير إلى أنَّ مستوى مُتَغيّر المُعَوِّقَات الرَّاجِعَة إلى الطُّلَّاب كان مُرتَفِعًا، وقد جاء مضمون الفقرة رقم (4) في المرتبة الأُولَى بأعلى مُتَوسِّط حِسَابِيّ بَلَغ (4.28) والتي تنصّ على: "ضعف الدافعية للاستفادة من خدمات المَركَز"، فيما جاء في المرتبة الأخيرة مضمون الفقرة رقم (5) بمُتَوسِّطٍ حِسَابِيٍّ قدره (3.86)، والتي تنصّ على: "تَضارُب مواعيد الأنْشِطَة مع الجدول الدِّرَاسِيّ".

ب) معوّقَات رَاجِعَة لمَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ:

يُظهر الجدول التالي نَتَائِج اختبارات التحليل الإحصائيّ للمعوّقَات الرَّاجِعَة إلى مَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ من واقع قائمة المِقيَاس.

جدول (9) نَتَائِج اختبارات المُعَوِّقَات الرَّاجِعَة إلى مَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ

م	العِبَارَة	المُتَوسِّط الحِسَابِيّ	الانْحِرَاف المِعْيَارِيّ	ترتيب الفقرات	المستوى
1	الخَدَمَات غير مُلائمةٍ لاحتياجات الطَّلَبَة	4.00	0.039	4	مُرتَفِع
2	عدم التجديد في أنْشِطَة البَرَامِج	4.27	0.489	1	مُرتَفِع جدًا
3	نقص الكوادر المِهْنِيَّة المُتَخَصِّصَة بالمَركَز	4.21	0.615	3	مُرتَفِع جدًا
4	ضعف الإمكانيات المادية والتقنية بالمَركَز	4.00	0.110	4	مُرتَفِع
5	قلّة التنسيق مع الكليات والأقسام الأكَادِيمِيَّة	4.24	0.216	2	مُرتَفِع جدًا
المُتَوسِّط الحِسَابِيّ والانْحِرَاف المِعيَارِيّ العَامّ		**4.14**	**0.294**		**مُرتَفِع**

تُشير نَتَائِج الجدول السابق إلى أنَّ المُتَوسِّط الحِسَابِيّ الكُلِّيّ لاسْتِجَابَات أفراد عَيّنَة الدِّرَاسَة على عبارات مُتَغيّر المُعَوِّقَات الرَّاجِعَة إلى مَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ قد بَلَغ (4.14) وبانحِرَافٍ مِعْيَارِيّ بَلَغ

(0.294)؛ وبناءً على المعيار المستخدم في هذه الدِّرَاسَة واسْتِجَابَات أفراد العَيّنَة فإنَّ هذا المُتَوسَّط الحِسَابِيّ يشير إلى أنَّ مستوى مُتَغيّر المُعَوِّقَات الرَّاجِعَة إلى مَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابيّ كان مُرتَفِعًا، وقد جاء مضمون الفقرة رقم (2) في المرتبة الأُولَى بأعلى مُتَوَسِّط حِسَابِيّ بَلَغ (4.27)، والتي تنصّ على: "عدم التجديد في أنْشِطَة البَرَامِج"، فيما جاء في المرتبة الأخيرة مضمون الفقرتين (1) و(4) بمُتَوَسِّطٍ حِسَابِيٍّ قدره (4.00)، ونصّهما: "الخَدَمَات غير مُلائمةٍ لاحتياجات الطَّلَبَة"، و"ضعف الإمكانيات المادية والتقنية بالمَركَز".

ج) معوّقَات رَاجِعَة للجَامِعَة:

يُظهر الجدول التالي نَتَائِج اختبارات التحليل الإحصائيّ للمعوّقَات الرَّاجِعَة إلى الجَامِعَة من واقع قائمة المِقيَاس.

جدول (10) نَتَائِج اختبارات المُعَوّقَات الرَّاجِعَة إلى الجَامِعَة

م	العِبَارَة	المُتَوسَّط الحِسَابِيّ	الانحراف المِعْيَارِيّ	ترتيب الفقرات	المستوى
1	قلّة الدعم الإداريّ من الجَامِعَة لأنْشِطَة المَركَز	4.00	0.207	4	مُرتَفِع
2	ضعف التَّعَاون بين الجَامِعَة ومؤسّسات المُجْتَمَع المَحَلِّيّ	4.07	0.256	2	مُرتَفِع
3	قلّة اهتمام الجَامِعَة بعرض أنْشِطَة المَركَز على وسائل الإعلام	4.02	0.144	3	مُرتَفِع
4	عدم وجود شراكات فعّالة بين الجَامِعَة وسُوق العَمَل	4.73	0.474	1	مُرتَفِع جدًا
المُتَوسَّط الحِسَابِيّ والانْحِرَاف المِعيَارِيّ العَامّ		**4.21**	**0.270**		**مُرتَفِع جدًا**

تُشير نَتَائِج الجدول السابق إلى أنَّ المُتَوسَّط الحِسَابِيّ الكُلّيّ لاسْتِجَابَات أفراد عَيّنَة الدِّرَاسَة على عبارات متغيّر المُعَوّقَات الرَّاجِعَة إلى الجَامِعَة قد بَلَغ (4.21) وبانحِرَافٍ مِعْيَارِيٍّ بَلَغ (0.270)؛ وبناءً على المعيار المستخدم في هذه الدِّرَاسَة واسْتِجَابَات أفراد العَيّنَة فإنَّ هذا المُتَوسَّط الحِسَابِيّ يُشير إلى أنَّ مستوى مُتَغيّر المُعَوّقَات الرَّاجِعَة إلى الجَامِعَة كان مُرتَفِعًا جدًا، وقد جاء مضمون الفقرة رقم (4) في المرتبة الأُولَى بأعلى مُتَوَسِّط حِسَابِيّ بَلَغ (4.73)، والتي تنصّ على: "عدم وجود شراكات فعّالة بين الجَامِعَة وسُوق العَمَل"، فيما جاء في المرتبة الأخيرة مضمون الفقرة رقم (1) بمُتَوَسِّطٍ حِسَابِيٍّ قدره (4.00) والتي تنصّ على: "قلّة الدعم الإداريّ من الجَامِعَة لأنْشِطَة المَركَز".

د) معوّقَات رَاجِعَة للمُجْتَمَع:

يُظهر الجدول التالي نَتَائِج اختبارات التحليل الإحصائيّ للمعوّقَات الرَّاجِعَة إلى المُجْتَمَع من واقع قائمة المِقيَاس.

جدول (11) نَتَائِج اختبارات المُعَوِّقَات الرَّاجِعَة إلى المُجْتَمَع

م	العِبَارَة	المُتَوسَّط الحِسَابِيّ	الانْحِرَاف المِعْيَارِيّ	ترتيب الفقرات	المستوى
1	ضعف وعي أولياء الأمور بأهمية الخَدَمَات الإرْشَادِيَّة التي يُقَدِّمها المَركز	4.15	0.362	1	مُرتَفِع
2	ضعف مُسَاهَمَة مؤسّسات المُجْتَمَع المَحَلِّيّ في دعم برامج المَركز	4.11	0.395	2	مُرتَفِع
3	النظرة الاجْتِمَاعِيَّة السلبية تجاه طلب المُسَاعَدَة الإرْشَادِيَّة	3.72	0.696	3	مُرتَفِع
4	قلّة المبادرات المُجْتَمَعية المشتركة مع المَركز لتعزيز دوره	3.17	0.548	4	مُتَوسّط
المُتَوسَّط الحِسَابِيّ والانْحِرَاف المِعيَارِيّ العَامّ		**3.79**	**0.500**		**مُرتَفِع**

تُشير نَتَائِج الجدول السابق إلى أنَّ المُتَوسَّط الحِسَابِيّ الكُلِّيّ لاسْتِجَابَات أفراد عَيّنَة الدِّرَاسَة على عبارات مُتَغيّر المُعَوِّقَات الرَّاجِعَة إلى المُجْتَمَع قد بَلَغ (3.79) وبانحِرَافٍ مِعْيَارِيّ بَلَغ (0.500)؛ وبناء على المعيار المستخدم في هذه الدِّرَاسَة واسْتِجَابَات أفراد العَيّنَة فإنَّ هذا المُتَوسَّط الحِسَابِيّ يشير إلى أنَّ مستوى مُتَغيّر المُعَوِّقَات الرَّاجِعَة إلى المُجْتَمَع كان مُرتَفِعًا، وقد جاء مضمون الفقرة رقم (1) في المرتبة الأُولَى بأعلى مُتَوَسّط حِسَابِيّ بَلَغ (4.15) والتي تنصّ على: "ضعف وعي أولياء الأمور بأهمية الخَدَمَات الإرْشَادِيَّة التي يُقَدِّمها المَركز"، فيما جاء في المرتبة الأخيرة مضمون الفقرة رقم (4) بمُتَوَسّطٍ حِسَابِيّ قدره (3.17) والتي تنصّ على: "قلّة المبادرات المُجْتَمَعية المشتركة مع المَركز لتعزيز دَوره".

مُنَاقشَة نَتَائِج الدِّرَاسَة

يتّضح من نَتَائِج الدِّرَاسَة أهمية مَركز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ في زيادة مَهَارَات التَّخْطِيْط المِهْنِيّ، حيث جاء أثره بدَرَجَةٍ مُرتَفِعةٍ، فقد بَلَغ المُتَوسَّط العام لاسْتِجَابَات المبحوثين (3.68)؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّ العديد من مَهَارَات التَّخْطِيْط المِهْنِيّ يمكن اكتسابها من المشاركة في أنْشِطَة مَركز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ، مثل المُسَاعَدَة في تحديد الأهداف المِهْنِيَّة بوضوحٍ، وزيادة المعرفة بمتطلبات سُوق العَمَل، وتعلّم كيفية وضع خطط مهنية قصيرة وطويلة المدى، وزيادة القدرة على تَطْوِيْر استراتيجيات البحث عن عمل، وتقييم الفرص المِهْنِيَّة المتاحة، وتتوافق النتيجة السَّابِقَة مع دِرَاسَة Henderson & Wilson (2020) التي أظهرت أنَّ الطُّلَّاب الذين شاركوا في برامج الإرْشَاد المِهْنِيّ المنتظمة طوّروا مَهَارَات أفضل في التَّخْطِيْط المِهْنِيّ واتّخَاذ القَرَارَات، وأصبحوا أكثر وعياً بخياراتهم المِهْنِيَّة، كما كشفت الدِّرَاسَة أنَّ فَعَالِيَّة البَرَامِج تزداد عندما تتضمّن تدريباً عملياً وزيارات ميدانية وتفاعلاً مع ممثلي مهنٍ مختلفةٍ، كذلك بيّنت دِرَاسَة البلوشي (2021) فاعلية برامج الإرْشَاد المِهْنِيّ في تَطْوِيْر مَهَارَات التَّخْطِيْط الوظيفيّ وخاصة في مَجَالَات تحديد الأهداف المِهْنِيَّة وتَطْوِيْر السيرة الذَّاتيَّة والاستعداد للمقابلات الوظيفية.

ويُرجِع الباحثان هذه النتيجة إلى الفجوة التي يشعر بها الطَّالِب بين المقررات النظرية ومتطلبات الواقع، حيث يعمل المَركَز كجسر عبورٍ؛ مما يجعل الطَّالِب أكثر طمأنينةً ووضوحاً تجاه مستقبله الوظيفيّ.

ويتّضح من نَتَائِج الدِّرَاسَة أهمية مَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ في زيادة مَهَارَات تَطْوِيْر الذَّات، حيث جاء أثره بدَرَجَةٍ مُرتَفِعةٍ، فقد بَلَغ المُتَوسَّط العام لاسْتِجَابَات المبحوثين (4.01)؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّ العديد من مَهَارَات تَطْوِيْر الذَّات يمكن اكتسابها من المشاركة في أنْشِطَة مَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ، مثل تَطْوِيْر مَهَارَات استخدام الحاسوب، ومَهَارَة البحث عن المعلومات عبر الإنترنت وتعلّم التقنيات الحديثة المرتبطة بالتخصص، وزيادة القدرة على استخدام وسائل التَّوَاصُل الاجْتِمَاعِيّ مهنياً، وكيفية استخدام التقنيات في العروض التقديمية، وتتوافق النتيجة السَّابِقَة مع نتيجة دِرَاسَة Adams, D. F. (2022) التي وجدت تحسُّناً في معدلات البقاء في الجَامِعَة، إضافة إلى تحسُّنٍ ملحوظٍ في مؤشرات التَّكيّف الاجْتِمَاعِيّ والأكَادِيمِيّ لدى المجموعة التجريبية، كذلك وجدت دِرَاسَة العمري (2020) أنَّ هناك تَحسُّنًا ملحوظًا في مَهَارَات إدَارَة الذَّات (إدَارَة الوَقْت، التَّنظِيم الذَّاتيّ، تحديد الأهداف) لدى الطُّلَّاب.

ويرى الباحثان أنَّ الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ لم يَعُد يقتصر على الجانب النَّفْسيّ التقليديّ، بل امتد ليشمل "التمكين الرقميّ"؛ وهو ما يعزوه الباحثان إلى إدراك المَركَز بأنَّ التَّكيّف الأكَادِيمِيّ المعاصر يتطلّب مَهَارَات تقنية عالية بجانب القوة الشَّخصِيَّة.

ويتّضح من نَتَائِج الدِّرَاسَة أهمية مَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ في زيادة المَهَارَات المُتَخَصِّصَة في مَجَال الاجتماعيّ، حيث جاء أثره بدَرَجَةٍ مُرتَفِعةٍ، وقد بَلَغ المُتَوسَّط العام لاسْتِجَابَات المبحوثين (3.49)؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّ العديد من المَهَارَات المُتَخَصِّصَة في المَجَال الاجتماعيّ يمكن اكتسابها من المشاركة في أنْشِطَة مَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ، مثل فهم النظريات الاجْتِمَاعِيَّة، وزيادة القدرة على التعامل مع الحالات الفَرْدِيّة، وتحسين مَهَارَة العَمَل مع المُجْتَمَعات المَحَلِّيَّة، وتَطْوِيْر مَهَارَات المقابلة المِهْنِيَّة، وتحسين القدرة على تقييم الاحتياجات الاجْتِمَاعِيَّة، وتتفق النتيجة السَّابِقَة مع دِرَاسَة الشمري (2019) التي أكّدت على فاعلية خدمات الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ في تعزيز التوافق النَّفْسيّ والاجْتِمَاعِيّ لدى طَلَبَة جَامِعَة الكويت، كذلك توصلت دِرَاسَة Adams, D. F. (2022) إلى وجود أثرٍ إيجابيٍّ لبرامج الإرْشَاد الشامل على التَّكيّف الجَامِعِيّ والنَّجَاح الأكَادِيمِيّ للطُّلَّاب المُعرّضين للخطر في جَامِعَة كاليفورنيا، بالولايات المتحدة الأمريكية، ووجدت دِرَاسَة العنزي (2021) أنَّ برامج الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ ساهمت بدرجةٍ كبيرةٍ في تَطْوِيْر مَهَارَات التَّوَاصُل الاجْتِمَاعِيّ وبناء العلاقات الإيجابية وإدَارَة الضغوط لدى الطَّلَبَة، كذلك وجدت دِرَاسَة الدوسري (2021) أنَّ مَرَاكِز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ تسهم بدرجةٍ كبيرةٍ في تعزيز السُّلُوكِيَّات الإيجابية وخاصة في مَجَالَات التَّعَاون وتَحمّل المَسْؤولِيَّة واحْتِرَام الآخرين.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون المَركَز يُمَثِّل "مختبراً تطبيقياً" لطُلَّاب جَامِعَة ظُفَار، حيث يمارسون المفاهيم النظرية (كالمقابلة والتقييم) في بيئة واقعية؛ مما يُعَزّز من كفاءتهم المِهْنِيَّة قبْل التَّخرُّج.

ويتضحُ من نتائجِ الدراسة وجودُ مجموعةٍ من المعوّقاتِ الراجعةِ إلى الطلاب تحدُّ من الاستفادة من مركز الإرشاد الطلابي، وقد جاء أثرُها بدرجةٍ مرتفعةٍ بمتوسط.(4.06)

ويُعزى ذلك إلى قلّة اقتناع بعض الطلاب بأهمية خدمات المركز، وتجنّب المشاركة في أنشطته، وضعف الدافعية، وتضارب المواعيد مع الجدول الدراسي، ويرى الباحثان أن ذلك يرتبط بضعف ثقافة الإرشاد واستمرار الصورة النمطية عنه.

كما أظهرت النتائج وجودَ معوّقاتٍ راجعةٍ إلى المركز بمتوسط(3.86)، منها عدم مواءمة بعض الخدمات لاحتياجات الطلاب، ونقص الكوادر المتخصصة، وضعف الإمكانات المادية والتقنية، وقلّة التنسيق مع الكليات، ويؤكد الباحثان أن قصور الموارد يضع ضغطًا على الأخصائيين، وأن التطوير التقني أصبح ضرورة.

وسجّلت المعوّقات الراجعة إلى الجامعة أعلى متوسط(4.21)، وتمثّلت في ضعف الدعم الإداري، وقلّة التعاون مع المجتمع المحلي، وغياب الشراكات مع سوق العمل، ويرى الباحثان ضرورة دمج الإرشاد الطلابي ضمن الخطة الاستراتيجية للجامعة.

أما المعوّقات الراجعة إلى المجتمع فقد جاءت بمتوسط (3.79)، وتمثّلت في ضعف وعي أولياء الأمور، والنظرة السلبية لطلب الإرشاد، وقلّة المبادرات المشتركة، ويشير الباحثان إلى أن الوصمة الاجتماعية ما زالت تشكّل عائقًا يتطلب حملات توعوية أوسع.

تَوصِيَات الدِّرَاسَة:

في ضوء ما توصّلت إليه الدِّرَاسَة من نَتَائِج، يُقَدِّم الباحثان التوصيات التالية:

- ضرورة زيادة عَدَد الأخصَّائيّين والمرشدين المتخصّصين في مَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ، مع تَوفِيْر برامج تدريبية مستمرة لهم لمواكبة أحدث الممارسات العالمية في مَجَال الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ والتَّنْمِيَة المِهْنِيَّة.
- إنشاء شراكات استراتيجية فعّالة بين الجَامِعَة ومؤسّسات القطاعين العام والخاص، لتَوفِيْر فرص التدريب الميدانيّ والزيارات المؤسّسية وورش العَمَل المشتركة.
- تخصيص ميزانية كافية لتَوفِيْر الإمكانات المادية والتقنية اللازمة لتنفيذ البَرَامِج والأنْشِطَة بجَودَةٍ عاليةٍ، بما في ذلك قاعات تدريبية مُجهّزة، وأدوات تقنية حديثة، ومواد تعليمية متنوّعة؛ مما يستلزم تقييمٍ شاملٍ للاحتياجات الفعلية للمَركَز، وتَطْوِيْر خطة استثمارية مُتَوسِّطة وطويلة الأجل لتحسين مستوى الخَدَمَات.
- تصميم برامج وأنْشِطَة متنوّعة ومبتكرة تتماشى مع الاحتياجات المتغيّرة للطَّلَبَة واهتماماتهم المختلفة، مع التركيز على الأساليب التفاعلية والتطبيقات العملية.
- اعتماد نهج تشاركيّ يتيح للطَّلَبَة المُسَاهَمَة الفعلية في تحديد احتياجاتهم وتصميم البَرَامِج التي تلبيها، من خلال استطلاعات دورية، ومجموعات نقاش، ولجان طُلَّابية استشارية.

- تصميم برامج تدريبية متخصصة تركّز على المَهَارَات المِهْنِيَّة الخاصة بكل تخصُّصٍ أكَادِيمِيٍّ، وخاصة في المَجَال الاجْتِمَاعِيّ.
- تنفيذ حملات توعويّة منتظمة لتعريف الطَّلَبَة بأهمية الخَدَمَات الإرْشَادِيَّة ودورها في تَطْوِيْر مَهَارَاتهم المِهْنِيَّة، واستعراض قصص نَجَاح الطَّلَبَة المستفيدين من الخَدَمَات.
- تفعيل دور مؤسّسات المُجْتَمَع المَحَلّيّ في دعم برامج المَركَز، من خلال المبادرات المُجْتَمَعية المشتركة، والرعاية المادية والمعنوية للأنْشِطَة، وتَوفِيْر فرص التطوّع والخدمة المُجْتَمَعية للطَّلَبَة.

المراجع

(1) الزهراني، عبد الله بن محمد. (2021). دَور مَرَاكِز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ في تَنْمِيَة مَهَارَات الطَّلَبَة الجَامِعِيّين. *مجلة العلوم التربويّة والنَّفسيّة، 5(1)*، 123-148.

(2) جَامِعَة ظُفَار. (2023). مَركَز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ. مُتاح على الموقع الإلكترونيّ: https://www.du.edu.om/ar/center-for-student-counseling/

(3) المحسن، عبد الله بن سالم. (2023). دَوْر مَرَاكِز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ في تعزيز الصِّحّة النَّفْسيّة للطَّلَبَة الجَامِعِيّين. *المجلة العربيّة للعلوم النَّفْسيّة، 8(2)*، 112-136.

(4) العبادي، محمد بن سالم. (2022). المَهَارَات الناعمة وأهميتها في تَنْمِيَة قدرات الطَّلَبَة الجَامِعِيّين. *مجلة جَامِعَة نزوى للدِّرَاسَات والبحوث، 10(3)*، 67-89.

(5) الراشدي، هلال بن ناصر. (2020). تَنْمِيَة المَهَارَات الشَّخصِيَّة للطَّلَبَة الجَامِعِيّين كمدخلٍ لتحسين جَودَة التعليم العالي في سَلْطَنَة عُمَان. *المجلة العربيّة لضمان جَودَة التعليم الجَامِعِيّ، 13(44)*، 89-112.

(6) الرشيدي، فهد؛ الشمري، ناصر؛ والعنزي، سعد. (2022). دَوْر مَرَاكِز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ في الجَامِعَات الخليجيّة في تَنْمِيَة مَهَارَات الطَّلَبَة: دِرَاسَة مقارنة. *مجلة اتحاد الجَامِعَات العربيّة للتربية وعلم النَّفس، 20(2)*، 176-201.

(7) الشهري، يحيى بن محمد، والجودة، ماجد محمود.(2022). جودة الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك للعام الجامعي 2022، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 37*، 422-451. https://doi.org/10.55074/hesj.vi37.992

(8) الرشيدي، فاطمة فالح شالح بن سمرة الذيابي، ويوسف، محمد عبد الرحمن. (2022). واقع الإرشاد التربوي والتحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 6*(25)، 433-470. https://doi.org/10.21608/jasep.2022.212121

(9) البلوشي، عبد الله سعيد. (2021). أثر برامج الإرْشَاد المِهْنِيّ على تَطْوِيْر مَهَارَات التَّخْطِيْط الوظيفيّ لدى طَلَبَة جَامِعَة السُّلطَان قَابُوس. *مجلة الدِّرَاسَات التربويّة والنَّفسيّة، 15(1)*، 88-106.

(10) هباش، علي أحمد وادي.(2021). تقويم فاعلية الإرشاد الطلابي ورضا المستفيد عنه بجامعة بيشة – كلية التربية نموذجاً (دراسة تحليلية)، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 7*(17)، 52-83. https://doi.org/10.55074/hesj.v7i17.305

(11) الدوسري، سعيد. (2021). دَوْر مَرَاكِز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ في تعزيز السُّلُوك الإيجابيّ وتَنْمِيَة المَهَارَات الحياتيّة لدى طُلَّاب المرحلة المُتَوسّطة. *مجلة الآداب والعلوم الإنسانيّة، 12(2)*، 187-210.

(12) الشقري، شمعة أحمد صالح .(2020). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره. *مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، 36*(10)، 119–148. 10.21608/mfes.2020.132071

(13) Adams, D. F. (2022). The role of ongoing counseling on college students' academic outcomes. *Journal of College Student Psychotherapy, 37*(4), 391–409. https://doi.org/10.1080/87568225.2022.2109549

(14) Yunita, & Abdul Aziz, M. (2021). *The effectiveness of group counseling in improving academic resilience in classroom students XI SMA UISU Siantar*. International Journal of Science and Environment. https://ijsenet.com

(15) Mitchell, J. L., & Robinson, D. B. (2021). Integrated academic and psychological counseling services: A comprehensive model to support student success in higher education. *Journal of College Student Development, 2*(4), 410-427.

(16) Wilson, R., & Henderson, S. (2020). The effectiveness of career counseling programs in high schools: A longitudinal analysis of career skills development. *Career Development Quarterly, 68*(4), 301-319.

(17) García-Martinez, J., & Rossini, E. (2020). Integrative academic counseling model: Its impact on academic achievement and psychological well-being. *Higher Education Research & Development, 39*(2), 322-337.

(18) World Economic Forum. (2023). *the Future of Jobs Report 2023*. Geneva: World Economic Forum. Retrieved from: https://www.weforum.org/reports/the-future-of-jobs-report-2023/

(19) الهنائي، خميس بن راشد. (2022). تقييم أرباب العَمَل لمَهَارَات خريجي الجَامِعَات العُمَانِيّة: دِرَاسَة ميدانيّة. *مجلة جَامِعَة السُّلطَان قَابُوس للبحوث العِلمِيَّة، 27(2)*، 67–92.

(20) الشنفري، سالم بن محمد. (2023). دَوْر الإرْشَاد الأكَادِيمِيّ في رفع المستوى التحصيليّ للطَّلَبَة في جَامِعَة ظُفَار. *مجلة جَامِعَة ظُفَار للدِّرَاسَات والبحوث، 6(1)*، 87–112.

(21) المعمري، سعيد بن محمد. (2021). تقييم خدمات الإرْشَاد النَّفْسيّ المُقَدَّمَة للطَّلَبَة في جَامِعَة ظُفَار. *مجلة العلوم التربويّة والنَّفْسيّة، 5(2)*، 156–179.

(22) العتيبي، خالد بن سعد. (2022). فَعَالِيَّة البَرَامِج التدريبيّة في تَنْمِيَة مَهَارَات الطَّلَبَة الجَامِعِيّين. *المجلة العربيّة للعلوم التربويّة والنَّفْسيّة، 6(3)*، 22–49.

(23) الشريف، ناصر بن علي. (2023). تقييم أنْشِطَة مَرَاكِز الإرْشَاد الطُّلَّابِيّ في الجَامِعَات العُمَانِيّة. *مجلة العلوم التربويّة والنَّفْسيّة، 7(2)*، 39–67.

(24) الخالدي، محمد بن راشد. (2022). المَهَارَات المِهْنِيَّة اللّازمة لخريجي الجَامِعَات العُمَانِيّة من وجهة نظر أرباب العمل. *مجلة دِرَاسَات الخليج والجزيرة العربيّة، 48(1)*، 41–68.

(25) السروجي، طلعت. (2003). البحث في الخدمة الاجْتِمَاعِيَّة، مَركَز نشر وتوزيع الكتاب الجَامِعِيّ.

ترجمة المراجع:

- Al-Zahrani, Abdullah bin Mohammed. (2021). The role of student counseling centers in developing university students' skills. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(1), 123–148.
- Dhofar University. (2023). Student Counseling Center. Retrieved from: Center for Student Counseling

- Al-Mohsen, Abdullah bin Salem. (2023). The role of student counseling centers in promoting university students' mental health. *Arab Journal of Psychological Sciences*, 8(2), 112–136.
- Al-Abadi, Mohammed bin Salem. (2022). Soft skills and their importance in developing university students' abilities. *Nizwa University Journal for Studies and Research*, 10(3), 67–89.
- Al-Rashdi, Hilal bin Nasser. (2020). Developing university students' personal skills as an approach to improving the quality of higher education in the Sultanate of Oman. *Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education*, 13(44), 89–112.
- Al-Rashidi, Fahad, Al-Shammari, Nasser, & Al-Anzi, Saad. (2022). The role of student counseling centers in Gulf universities in developing students' skills: A comparative study. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 20(2), 176–201.
- Al-Shahri, Y. M., & Al-Jawda, M. M. (2022). Quality of academic advising from the perspective of students at Tabuk University for the academic year 2022. *Journal of Educational Sciences and Humanities, 37*, 422–451. https://doi.org/10.55074/hesj.vi37.992
- Al-Rashidi, F. F. S. B. S., & Yousif, M. A. (2022). The reality of educational counseling and the challenges facing female student counselors in the middle school stage in Al-Madinah Al-Munawwarah. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 6*(25), 433–470. https://doi.org/10.21608/jasep.2022.212121
- Al-Balushi, Abdullah Saeed. (2021). The impact of career counseling programs on developing career planning skills among Sultan Qaboos University students. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 15(1), 88–106.
- Habash, A. A. W. (2021). Evaluation of the effectiveness of student counseling and beneficiary satisfaction at Bisha University – College of Education as a model (analytical study). *Journal of Educational Sciences and Humanities, 7*(17), 52–83. https://doi.org/10.55074/hesj.v7i17.305
- Al-Dosari, Saeed. (2021). The role of student counseling centers in promoting positive behavior and developing life skills among middle school students. *Journal of Arts and Humanities*, 12(2), 187–210.
- Al-Shuqairi, S. A. S. (2020). The role of student activities in developing active citizenship among students of the College of Arts and Sciences in Sharurah. *Faculty of Education Journal – Assiut University, 36*(10), 119–148. https://doi.org/10.21608/mfes.2020.132071
- Adams, D. F. (2022). The role of ongoing counseling on college students' academic outcomes. *Journal of College Student Psychotherapy, 37*(4), 391–409. https://doi.org/10.1080/87568225.2022.2109549
- Mitchell, J. L., & Robinson, D. B. (2021). Integrated academic and psychological counseling services: A comprehensive model to support student success in higher education. *Journal of College Student Development*, 62(4), 410–427.
- Wilson, R., & Henderson, S. (2020). The effectiveness of career counseling programs in high schools: A longitudinal analysis of career skills development. *Career Development Quarterly*, 68(4), 301–319.
- García-Martinez, J., & Rossini, E. (2020). Integrative academic counseling model: Its impact on academic achievement and psychological well-being. *Higher Education Research & Development*, 39(2), 322–337.
- World Economic Forum. (2023). *The Future of Jobs Report 2023*. Geneva: World Economic Forum. Retrieved from: The Future of Jobs Report 2023

- Al-Hinai, Khamis bin Rashid. (2022). Employers' evaluation of the skills of Omani university graduates: A field study. *Sultan Qaboos University Journal for Scientific Research*, 27(2), 67–92.
- Yunita, & Abdul Aziz, M. (n.d.). *The effectiveness of group counseling in improving academic resilience in classroom students XI SMA UISU Siantar*. International Journal of Science and Environment. https://ijsenet.com
- Al-Shanfari, Salem bin Mohammed. (2023). The role of academic counseling in improving students' academic achievement at Dhofar University. *Dhofar University Journal for Studies and Research*, 6(1), 87–112.
- Al-Maamari, Saeed bin Mohammed. (2021). Evaluating psychological counseling services provided to students at Dhofar University. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(2), 156–179.
- Al-Otaibi, Khalid bin Saad. (2022). The effectiveness of training programs in developing university students' skills. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(3), 22–49.
- Al-Sharif, Nasser bin Ali. (2023). Evaluating the activities of student counseling centers in Omani universities. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(2), 39–67.
- Al-Khaldi, Mohammed bin Rashid. (2022). Professional skills required for graduates of Omani universities from the perspective of employers. *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 48(1), 41–68.
- El-Soroug ,Talat . (2003). *Research in Social Work*. University Book Publishing and Distribution Center.